

¹ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيُعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ. ² فَقَالَ فِرْعَوْنُ، مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأَطْلِقْ إِسْرَائِيلَ. لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا أَطْلُقُهُ. ³ فَقَالَا، إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدِ اتَّقَانَا، فَتَذْهَبْ سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَذْبُحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لِنَلَّا يُصِيبَنَا بِالْوَيْهِ أَوْ بِالسَّيْفِ. ⁴ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَارُونُ تُبْطِلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ. اذْهَبَا إِلَى أَتْقَالِكُمَا. ⁵ وَقَالَ فِرْعَوْنُ، هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنْتُمَا تُرِيحَانِيهِمَا مِنْ أَتْقَالِهِمَا. ⁶ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسَحِّرِي الشَّعْبِ وَمُذَبِّرِيهِ قَائِلًا، ⁷ لَا تَعُودُوا تُعْطُونَ الشَّعْبَ يَتَنَّا لِصُنعِ اللَّيْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا يَتَنَّا لِأَنْفُسِهِمْ. ⁸ وَمِقْدَارُ اللَّيْنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ تَجْعَلُونَهُ عَلَيْهِمْ. لَا تَقْصُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ، تَذْهَبْ وَتَذْبُحْ لِإِلَهِنَا. لِيَتَقَلَّ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَسْتَغْلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ. ¹⁰ فَخَرَجَ مُسَحِّرُو الشَّعْبِ وَمُذَبِّرُوهُ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ، هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ، لَسْتُ أُعْطِيكُمْ يَتَنًا. ¹¹ اذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ يَتَنًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يُنْقِصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ. ¹² فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا عِوَضًا عَنِ

الْيَتَنِ. ¹³ وَكَانَ الْمُسَحِّرُونَ يُعْجَلُونَ قَائِلِينَ، كَمَلُّوا أَعْمَالَكُمْ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ جَيْمًا كَانَ الْيَتَنِ. ¹⁴ فَضْرَبَ مُذَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مُسَحِّرُو فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ، لِمَاذَا لَمْ تُكْمَلُوا قَرِيبَتَكُمْ مِنْ صُنعِ الْيَتَنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمَ كَالْأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. ¹⁵ فَأَتَى مُذَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ، لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعِبِيدِكَ. ¹⁶ الْيَتَنِ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَاللَّيْنُ يَقُولُونَ لَنَا اصْنَعُوهُ، وَهُوَذَا عِبِيدُكَ مَصْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ. ¹⁷ فَقَالَ، مُتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ مُتَكَاسِلُونَ. لِذَلِكَ تَقُولُونَ، تَذْهَبْ وَتَذْبُحْ لِلرَّبِّ. ¹⁸ فَإِلَّا أَنْ اذْهَبُوا اْعْمَلُوا. وَتَيْنَ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارُ اللَّيْنِ تُقَدِّمُونَهُ. ¹⁹ فَرَأَى مُذَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَقْصُوا مِنْ لَيْبِكُمْ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. ²⁰ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقِفَيْنِ لِلْقَائِمِ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ²¹ فَقَالُوا لَهُمَا، يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمَا وَبِقَضِي، لِأَنَّكُمَا أَنْتُمَا رَايَحَتَنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنُونِ عِبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيَا سَفَاً فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْبَلُونَا. ²² فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ، يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي. ²³ فَإِنَّهُ مُنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ أَسَاءَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ.